

# مالي تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

# مالي تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

## التقرير

تواجه مالي، البلد الذي تزيد مساحته عن 125 مليون هكتار، تحديات بيئية كبيرة. إذ يشكل الغطاء الشجري، الذي لا يتجاوز 0.02% من إجمالي مساحة الأرض، نسبة ضئيلة وقد تعرض لخسائر كبيرة على مر السنين. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري، والذي يعتبر الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي لهذا الانخفاض.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت مالي خسارة صافية تزيد عن 256,000 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة تقريباً 3.28% من الغطاء الشجري المستقر المسجل سابقاً. وبشكل ملحوظ، شهد عام 2023 زيادة كبيرة في فقدان الغطاء الشجري، مع خسارة أكثر من 315 هكتار، مما يشير إلى تسارع مقلق في معدل إزالة الغابات.

كما ساهمت حوادث الحرائق أيضاً في هذا الانخفاض، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالزراعة المتنقلة. يسلط التقرير الأخير من عام 2025 الضوء على حادثة حريق في منطقة كايس، مما يؤكد على التهديد المستمر للحرائق للغطاء الشجري العش بالفعل في مالي.

تكمن الآثار التراكمية لهذه القضايا البيئية في أهميتها العميقة، حيث إن فقدان الغطاء الشجري لا يؤثر على النظام البيئي فحسب، بل قد يفاقم أيضاً من تأثيرات تغير المناخ بسبب الانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون. تؤكد البيانات على الحاجة الملحة للانتباه إلى المخاوف البيئية في مالي، حيث تكافح البلاد مع التحديات المزدوجة لإزالة الغابات وإدارة الحرائق.